بهذا انه لا يجوز استرقاقهم العبيد والاما المسلمين
وهولاء قوم ضلال اعتقادهم يخالف المنقول
والمعقول فالمنقول ما قدمناه والمعقول ان
الانسان اذا سال يهوديا ان يعد سيدنا موسى
عليه الصلاة والسلام من افضل الناس بعد
سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام فيقول
اصحابه الحواريون واذا سالوا هولاء الفتية
الضالة الرافضة لعنة الله ورسوله وملايكته والمسلمين عليهم
اجمعين من اشر الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
فيقولون اصحابه فعلم من هذا الدليل العقلي انهم اشد حماقة
خبثا من اليهود والنصارى حتى رجل سالني من
اهل الله تعالى فقال يا سيدي لاي شي هذه الحموا
الحج فقلت له لعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ترجوع
وهو استغاث بالله تعالى فالله تعالى منعهم عن الزيارة
فرضي بهذا الجواب ثم ان رجل يقال له محمد من اهل
الصلاح راى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وراى
صاحبيه يترجوه بدفع الاعجام عن الزيارة فامر بذلك
انتهى لانه يصدر منهم بعض امور منقصة للصاحبين
حتى في امارة الوزير سليمان باشا ابن العظم الحاكم
واليا للشام وامير الحاج وضع منهم رجل بعض قذر في
الحجرة المطهرة على ساكنها افضل الصلاة والسلام
فمسكه اهل السنة من اهل المدينة والحجاج وذهبوا
به الى البقيع وحرقوه في النار وذلك في سنة حجتي ١١٥٧

فيقول لسول ابن اصحاب نبي واذا الجدال
نصارى لنا من افضل الناس هم

وبعده

وبعده في حجتي الثانية ١١٦٦ ولله الحمد ثم في حجتي
الثالثة ١١٨٠ ولله الحمد لم يخبرني احد من اهل
الحرمين بصلاحهم بل الكل يتاذون منهم وفي
هذا القدر كفاية وصلى
الله على سيدنا
محمد وعلى
اله
وصحبه
وسلم

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University